

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار
لدى إطارات ديوان المؤسسات الشباب
**The big five factors of personality and their
relation to decision-making
In the Officials of the Youth Institutions'
Office**

تومي محمد الأمين (طالب دكتوراه ل م د)
أ.د شلبي محمد
مخبر علم النفس العمل وإدارة المنظمات
جامعة قسنطينة 2
toumi.m.a@laposte.net

تاريخ الوصول 2018/02/22 – تاريخ المراجعة 2018/04/02

ملخص البحث

الهدف من هذه الدراسة هو فحص العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و اتخاذ القرار، و ذلك على عينة من فئة إطارات المؤسسة الجزائرية، و قد تكونت عينة الدراسة من 50 إطار عاملين بديوان مؤسسات الشباب. تم استخدام مقياسين: المقياس الأول خاص بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد "كوستا و ماكري" (1992)، من خلال عبارات موزعة على خمس محاور: العصابية الانبساط، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير. أما المقياس الثاني يهدف إلى قياس قدرة الفرد على اتخاذ القرار فعال. و جاءت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و اتخاذ القرار كما تختلف تلك العلاقة باختلاف العوامل.

الكلمات المفتاحية: الشخصية، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، اتخاذ القرار.

Abstract:

The purpose of this study is to examine the relationship between the big five of personality factors and the decision-making. The sample is composed of 50 executives working at Youth Institutions Office. Two tests were used: The first was the model of the five major factors of personality by Costa & McCrae (1992), and through sentences divided into five items: neuroticism, Extraversion, openness to experience, Agreeability and Conscience. The second test aimed to measure a person's ability to make effective decisions. The results showed a statistically significant relationship between the five major factors of personality and decision making.

Key-Words: Personality, The Big Five Factors of Personality, Decision Making.



مدخل:

تعتبر عملية اتخاذ القرار وظيفة أساسية يقوم بها الإنسان عند سعيه المستمر لإشباع حاجاته و رغباته و تسيير أموره اليومية و قد أُستندت قديما على مدى قدرة الفرد على التخمين و الحدس و الاختيار بالإدراك بين البدائل المتوفرة لديه معتمدا على قدراته العقلية و إمكاناته المتطورة التي تؤمن له الاختيار السليم و المناسب، و يعتبر اتخاذ القرار من المهام الجوهرية في المؤسسة و التي تشمل كافة الجوانب الإدارية من تخطيط، تنظيم، و توجيه حيث يمس جميع مستويات الإدارة لهذا اهتم علماء علم النفس الصناعي بدراسة سلوك الفرد في المؤسسة و الذي يتأثر بعدة عوامل منها الاجتماعية، البيئية و الشخصية كون هذه الأخيرة محصلة عدة عوامل تعمل في وحدة متكاملة تتسج من تفاعل عدة سمات بيولوجية و نفسية تحدد أسلوب تعامل الشخص مع مكونات البيئة، ويمثل نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أحد أهم التصنيفات في وقتنا المعاصر في دراسة الشخصية من حيث تحديدها لجوانب متعددة فيها، وبشكل ملائم في تحديد الاضطرابات ومع تحسين الفهم العام للشخصية، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي(العصابية و الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والطيبة، وبقطة الضمير)، حيث سمات شخصية

الفرد تلعب دور هام في إدارة سلوكه مثل اتخاذ القرار حيث هذا الأخير اخترناه موضوع بحثنا و ارتأينا أن ندرسه مع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ولا يمكن أن نعرف مثل هذه العلاقة و غيرها إلا من خلال دراسة علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باتخاذ القرار الإداري.

اولا-الجانب المنهجي :

1- الإشكالية:

يُشرف ديوان مؤسسات الشباب على تنظيم النشاطات الاجتماعية التربوية و الثقافية تجاه مختلف فئات الشباب و الطفولة، كما يسهر على تسيير كافة المنشآت الشبابية المرتبطة بالقطاع كمراكز الثقافية، المركبات الرياضية و المخيمات الصيفية، كما يقوم كذلك بتنظيم دورات تحسيسية المتعلقة بالتربية الصحية و الإصغاء النفساني و احتضان تربصات التكوين و تطوير النشاطات الجوارية و المساهمة في ترقية الحركة الجمعوية في أوساط الشباب و ذلك بالاعتماد على الإطارات كفى من مرببين و منشطين ذوي مؤهلات بيداغوجية و مناهج تربوية حديثة و تقنيات تطبيقية عالية تتعلق بممارسة الأنشطة التوجيهية و الترفيهية الهادفة إلى الرفع من تحديات الشباب في مواجهة الصعاب و المضي قدما نحو تنمية قدراتهم و مهاراتهم، حيث يظهر لنا مما سبق أهمية دور الذي تلعبه هذه الإطارات في تحقيق أهداف مؤسسات الشباب من خلال عدة وظائف تقوم بها، كما أن لفئة الإطارات خاصة تميزها عن باقي فئات الموظفين و هي إمكانية اتخاذ القرار في تسيير مهامها، كما أن هذا النشاط يعتمد على المهارات و القدرات المعرفية و الشخصية للفرد، حيث هذا الأخير يعتبر عرضة لعدة مواقف ايجابية و سلبية تؤثر على شخصيته، لذا اهتم علماء النفس بدراسة الشخصية و تحديد مكوناتها و محاولة معرفة أهم العوامل التي لها أكبر أثر في تطوير شخصية الفرد.

حيث يعرف "جوردون ألبرت" الشخصية «بأنها تنظيم الديناميكي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية الجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه لبيئته»¹.

كما يعرفها أحمد محمد عبد الخالق في كتابه قياس الشخصية بأنها نمط سلوكي مركب، ثابت و دائم إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الناس و يتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف و السمات و الأجهزة المتفاعلة معا، و التي تضم القدرات العقلية و الوجدان أو الانفعال، و الإرادة و تركيب الجسم و الوظائف الفيزيولوجية و التي تحدد طريقة استجابة الفرد.² و حسب هذه التعريفات يمكن استنتاج مدى أهمية دور الذي تلعبه الشخصية في سلوك الفرد، من خلال تحديد طريقة استجابة الفرد لمختلف المواقف، كما أنه جاءت عدة دراسات تهدف إلى تصنيف أنماط الشخصية و ربطها بسلوكيات الفرد، منها دراسة "روسليني و براون" في علم 2011 من خلال معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و اضطراب القلق و الاكتئاب، وكانت النتائج في وجود علاقة موجبة بين هذه الأخيرة و عامل العصابية و سالبة مع باقي العوامل الشخصية. كما هدفت دراسة أخرى لـ"صالح" 2011 الى التعرف على العلاقة بين اتخاذ القرار بالنسبة لمستقبل المهني و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عينة من الطلبة مدارس العليا بسلطنة عمان و كانت النتيجة بوجود علاقة سلبية بين عامل العصابية و عملية اتخاذ القرار و موجبة مع باقي العوامل.³

و على ضوء ذلك قمنا بدراسة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و فعالية اتخاذ القرار الإداري.

مما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

- هل هناك علاقة دالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و فعالية اتخاذ القرار لدى إطارات العاملين بديوان مؤسسات الشباب؟

2- الفرضيات:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (عامل الانبساطية، عامل يقظة الضمير، عامل العصابية، عامل الطيبة و عامل الانفتاح) و القدرة على اتخاذ القرار فعال لدى إطارات العاملين بديوان مؤسسات الشباب.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المبحوثين تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الحالة الاجتماعية، السن و الخبرة).

3- المفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث:

أ- الشخصية:

هي تتكون من عدد من السمات الايجابية والسلبية التي تكون سلوك الفرد علماً أن كل فرد يختلف عن الآخر في هذه السمات التي تكون هذه الشخصية.⁴ المفهوم الشامل للذات الإنسانية ظاهراً وباطناً، حيث تعبر قوة داخلية تحدد سلوكيات الفرد.⁵

ب- تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

هي خمس تجمعات لأبرز سمات الشخصية للفرد تمثل كل عامل لمجموعة من السمات المتناسقة.⁶ وفيما يلي تعريف هذه العوامل:

- العصابية: Névrosisme

وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على الاندفاعية في عدم القدرة على ضبط الدوافع و العدائية و الشعور بالاكتئاب و القلق و حالة مزاجية قابلة للتغير.⁷

- الانبساط: Extraversion

وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على الحيوية و سرعة الحركة والسيطرة وقوة العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الشخصية والمخالطة.⁸

- الانفتاح: Ouverture

وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على الانفتاح العقلي و الفطنة و عدم الجمود و الابتكار و حب الفن و الأدب ، و لديه اهتمامات بارزة في تذوق جميع الفنون و الجماليات.⁹

- الطيبة: Agréabilité

وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على الشعور بالثقة نحو الآخرين و الرغبة في المساعدة، كما تركز أيضا على العفو و النسيان و الإخلاص و الصراحة.¹⁰

- يقظة الضمير : Conscience

وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على الكفاءة و التصرف الحكيم و الالتزام بالواجبات و ضبط الذات و التأني في التفكير قبل القيام بأي عمل و اليقظة الضمير.¹¹

ج- اتخاذ القرار:

- القرار:

يعرف نيجرو Nigro القرار بأنه " الاختيار الواعي بين البدائل المتاحة في موقف " ¹².

يعرف عبد الحميد مرسي القرار بأنه " البت النهائي والإرادة المحددة لصانع القرار بشأن ما يجب فعله للوصول بوضع معين إلى نتيجة محددة ونهائية." ¹³

- عملية اتخاذ القرار:

يعرفه موارى بأنه " العملية التي يتم من خلالها الاختيار بين البدائل من أجل تحقيق أهداف المنظمة" .

و يعرفه ماكلوري بأنه " العملية التي تتعلق بالحصول على المعلومات والسيطرة عليها واستخدامها لتحقيق بعض الأهداف " ¹⁴.

ثانيا - الإجراءات الميدانية للبحث:

أجريت الدراسة على عينة من إطارات ديوان الشباب المؤسسات بمدينة تمنراست، أين تمت الدراسة على مرحلتين:

المرحلة الأولى : وتمثلت في الدراسة الاستطلاعية والتي استغرقت ثلاثة أيام خلال شهر أوت 2017 والتي تم فيها التعرف على الديوان بأقسامه، وكذا الحصول على المعلومات اللازمة والخاصة بمجال الدراسة البشري و المكاني.

أما المرحلة الثانية: تم فيها تحضير الاستمارة، ثم تطبيقها في الميدان والذي دام 30 يوم من شهرين نوفمبر - ديسمبر من سنة 2017 و ذلك بإتباع إجراءات ميدانية للبحث العلمي:

1- المنهج المتبع:

ومن المعروف أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الذي يجب على الباحث إتباعه، ومن خلال هذا المنطق نرى بأن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم اختيارنا لهذا المنهج دون غيره لأنه يتناسب مع الظاهرة المدروسة أو موضوع الدراسة (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و علاقتها باتخاذ القرار) إذ يتعلق الأمر بتقديم وصف عن الشخصية وأهميتها بالنسبة لاتخاذ القرار . وبما أن الدراسة الراهنة تندرج ضمن الدراسات الوصفية فقد اعتمدت على طريقة التحليل المعلومات المستمدة من الاستبيان، التي تعتبر أداة من أدوات المنهج الوصفي .

2- العينة:

إن أهم الخطوات التي يمر بها الباحث، هو إختيار عينة بحث ممثلة تمثيلا صحيحا للمجتمع الأصلي، فمن الضروري أن تحمل العينة المختارة جميع خصائص ومميزات المجتمع المأخوذ كي تكون نموذجا صحيحا على المعلومات المراد جمعها، ففي أي دراسة يصعب على الباحث أن يدرس كل مفردات المجتمع الأصلي على حدى -خاصة إذا كان عدد أفراد المجتمع الأصلي كبير -لذلك وجب توفر عينة تتميز بجميع الشروط الأساسية الملائمة لطبيعة الدراسة، فبدلا من إجراء البحث أو الدراسة على كل مفردات المجتمع الأصلي، يتم إختيار جزء من تلك المفردات بطريقة عشوائية، حيث تعتبر فئة الاطارات من الفئات المهمة التي تتخذ القرار في المنظمة و التي قد تؤثر بالسلب أو بالإيجاب على أهداف المؤسسة، فعينة دراستنا هذه تحتوي على 50 إطار مما يسمح لنا بالقيام بالبحث و يمكن تعميم النتائج التي تناولها الباحث والتي تدور حول العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و علاقتها باتخاذ القرار الاداري، تتطلب إختيار العينة العشوائية ، وهي نوع من العينات الاحتمالية.

3- أدوات البحث:

إن عملية جمع البيانات مهمة جدا في أي بحث كان وخاصة في البحوث الاجتماعية بحيث أن دقة النتائج التي يتوصل إليها الباحث ومدى صحتها وتطابقها مع الواقع تتوقف على الاختيار السليم و المناسب لأدوات جمع البيانات، فهذه الأخيرة عبارة عن مجموعة من الوسائل والطرق والأساليب التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لإنجاز بحث حول موضوع معين، و في دراستنا هذه اعتمدت على مقياسين كأداة لجمع البيانات و هي:

أ- مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

من إعداد كوستا و ماكري Costa & McCRAE (1992) و ترجمة (بدر الأنصاري 1997) حيث يعتبر هذا المقياس من بين أهم المقاييس التي تقيس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساط، الانفتاح، الطيبة، يقظة الضمير) حيث وزعت عبارات المقياس على خمس محاور تتم الاجابة وفقا لتدرج خماسي (غير موافق اطلاقا- غير موافق- غير متأكد- موافق- موافق تماما) و التصحيح باستخدام خمسة مفاتيح على التوالي (-2، -1، 0، 1، 2) و ذلك في جميع البنود المقياس ماعدا البنود المعكوسة.

ب- مقياس اتخاذ القرار:

أعد هذا المقياس(عبدون 1999) ، وقد صمم على صورتين، الصورة الأولى (أ) سميت :اختبار المواقف، والصورة(ب) سميت:اختبار الجمل ويتكون اختبار المواقف من (21) عبارة متبوعة بثلاثة اختبارات، ويتكون اختبار الجمل من (38) عبارة متبوعة بخمس استجابات، والمطلوب من المفحوص اختيار إحدى هذه الاستجابات، وتتدرج هذه الاستجابات من لا أوافق تماماً إلى أوافق تماماً حيث يهدف إلى قياس قدرة الفرد على اتخاذ القرار فعال.

و لقد تم التأكد من ثبات المقياسين عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ مع إجراء بعض التعديلات في بعض الفقرات.

4- أساليب الإحصائية :

❖ قمنا بحساب معامل الارتباط "بيرسون" لتبيان العلاقة الارتباطية (طبيعية و قوة العلاقة) بين عوامل الشخصية الكبرى الخمس لأفراد عينة الدراسة و قدرتهم على اتخاذ القرار الفعال وذلك بإتباع الطريقة التالية :

- قيمته تساوي صفراً عندما تكون الظاهرتان مستقلتان تماماً.
- قيمته موجبة عندما يكون الارتباط طردياً ، ويكون الارتباط قوياً عند إقتراب قيمته من الواحد الصحيح، وضعيفاً عندما يقترب مقداره من الصفر.
- قيمته سالبة عندما يكون الارتباط عكسياً ، ويكون الارتباط قوياً عند إقترابه من (-1) ويضعف عندما يكون المقدار السالب قريباً من الصفر.

❖ استعملنا اختبار "مان ويتني" لقياس الفروق الفردية حسب الجنس و إختبار "كروسكال والاس" لقياس الفروق الفردية حسب الخبرة، الحالة الاجتماعية و العمر.

ثالثاً- عرض النتائج:

لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها بواسطة الإستبيان الخاص بالدراسة تم استخدام برنامج SPSS لاختبار الفروض و مستوى الدلالة الإحصائية عند $(\alpha=0.05)$. فأسفرت النتائج على ما يلي:

1- الفرضية الفرعية الأولى :

«توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل الشخصية الكبرى الخمس (عامل الانبساطية، عامل يقظة الضمير، عامل العصابية، عامل الطيبة، عامل الانفتاح) و القدرة على اتخاذ القرار الفعال».

أ- « توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عامل الانبساطية و القدرة على اتخاذ القرار الفعال »

جدول رقم 1 : قيمة معامل الارتباط بيرسون بين عامل الانبساطية و فعالية اتخاذ القرار الفعال

معامل الارتباط	القيمة	مستوى الدالة
Intervalle par Intervalle R de Pearson	0,791	0,000
Nombre d'observations valides	50	

- تدل نتائج الجدول رقم 1 الذي يمثل قيمة الارتباط بين نتائج درجات الأفراد عبر مقياسي عامل الانبساطية و القدرة على اتخاذ القرار الفعال من خلال جملة من المؤشرات التي مثلتها أسئلة الاستمارة حيث كانت قيمة معامل الارتباط برسون من الحدين تساوي $r = 0,875$ و ذات دلالة إحصائية (عند مستوى $\alpha = 0.05$) وبالتالي فإنه توجد علاقة ارتباطية طردية قوية بين عامل الانبساطية و القدرة على اتخاذ القرار الفعال.

ب- « توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عامل يقظة الضمير و القدرة على اتخاذ القرار الفعال »

جدول رقم 2 : قيمة معامل الارتباط بيرسون بين عامل يقظة الضمير و فعالية اتخاذ القرار الفعال

معامل الارتباط	القيمة	مستوى الدالة
Intervalle par Intervalle R de Pearson	0,959	0,000
Nombre d'observations valides	50	

تدل نتائج الجدول رقم 2 الذي يمثل قيمة الارتباط بين نتائج درجات الأفراد عبر مقياسي يقظة الضمير و القدرة على اتخاذ القرار فعال من خلال جملة من المؤشرات التي مثلتها أسئلة الاستمارة ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون من الحدين تساوي $r = 0,959$ و ذات دلالة إحصائية (عند مستوى $\alpha = 0.05$) وبالتالي فإنه لا توجد علاقة ارتباطية طردية قوية جدا بين عامل يقظة الضمير و القدرة على اتخاذ القرار الفعال و يدل هذا على تأثير لعامل يقظة الضمير على اتخاذ القرار .

ت- «توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عامل العصابية و القدرة على اتخاذ القرار الفعال»

جدول رقم 3 : قيمة معامل الارتباط بيرسون بين عامل العصابية و القدرة على اتخاذ القرار الفعال

معامل الارتباط	القيمة	مستوى الدالة
Intervalle par Intervalle R de Pearson	-0,998	0,037
Nombre d'observations valides	50	

- تدل نتائج الجدول رقم 3 الذي يمثل قيمة الارتباط بين نتائج درجات الأفراد عبر متغيرين العصابية والقدرة على اتخاذ القرار فعال من خلال جملة من المؤشرات التي مثلتها أسئلة الاستمارة ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون من الحدين تساوي $r = -0,998$ و ذات دلالة إحصائية (عند مستوى $\alpha = 0.05$) وبالتالي فإنه توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية جدا بين عامل العصابية و القدرة على اتخاذ القرار الفعال.

ث- «توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عامل الطيبة و القدرة على اتخاذ القرار الفعال»

جدول رقم 4 : قيمة معامل الارتباط بيرسون بين عامل الطيبة و القدرة على اتخاذ القرار الفعال

معامل الارتباط	القيمة	مستوى الدالة
Intervalle par Intervalle R de Pearson	0,880	0,05
Nombre d'observations valides	50	

- تدل نتائج الجدول رقم 4 هن الذي يمثل قيمة الارتباط بين نتائج درجات الأفراد عبر مقياسي الطيبة و القدرة على اتخاذ القرار الفعال من خلال جملة من المؤشرات التي مثلتها أسئلة الاستمارة ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون من الحدين

تساوي $R = 0,880$ و ذات دلالة إحصائية (عند مستوى $\alpha = 0.05$) وبالتالي توجد علاقة إرتباطية طردية قوية بين عامل الطيبة و القدرة على اتخاذ القرار الفعال. ج- «توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عامل الانفتاح و القدرة على اتخاذ القرار الفعال»

جدول رقم 5 : قيمة معامل الإرتباط بيرسون بين عامل الانفتاح و القدرة على اتخاذ القرار الفعال

معامل الارتباط	القيمة	مستوى الدالة
Intervalle par Intervalle R de Pearson	0,044	0,005
Nombre d'observations valides	50	

- تدل نتائج الجدول رقم 5 الذي يمثل قيمة الإرتباط بين نتائج درجات الأفراد عبر مقياسي يقظة الضمير و القدرة على اتخاذ القرار فعال من خلال جملة من المؤشرات التي مثلتها أسئلة الاستمارة ، حيث كانت قيمة معامل الإرتباط بيرسون من الحدين تساوي $R = 0,044$ و غير دالة إحصائية (عند مستوى $\alpha = 0.05$) وبالتالي فإنه لا توجد علاقة إرتباطية بين عامل الانفتاح و القدرة على اتخاذ القرار الفعال.

2- الفرضية الفرعية الثانية :

«لا توجد فروق دالة إحصائية في العوامل الخمسة المكونة لشخصية المبحوثين تغزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، الحالة الإجتماعية، السن و الخبرة) ».

لمعرفة دلالة الفروق تم إستخدام إختبار فرق المتوسطين (Independent T-Test) بالنسبة لمتغير الجنس و أسلوب تحليل التباين الأحادي بالنسبة لمتغير الحالة الإجتماعية، السن و الخبرة لكل مكونات الشخصية والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

الجدول رقم 6 : مستوى الدلالة المعنوية لإختبارات الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المتغيرات الشخصية (الجنس، الحالة الإجتماعية، السن و الخبرة)

نوع الاختبار	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية					المتغيرات الشخصية
	الانفتاح	طيبة	العصابية	يقظة الضمير	الانبساطية	
فرق المتوسطين	0.000	0.090	0.195	0.386	0.020	الجنس
تحليل التباين الأحادي	0.633	0.930	0.376	0.000	0.479	الحالة الاجتماعية
	0.517	0.563	0.801	0.000	0.760	السن
	0.008	0.143	0.433	0.030	0.730	الخبرة

ويتضح من الجدول السابق رقم (6) :

أ- «وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عامل الانبساطية تعزي لمتغير الجنس»

و لقياس الفروق لجنس العينة تم استخدام اختبار "مان ويتني" والجدول رقم (7) يوضح ذلك :

جدول رقم (7) اختبار مان ويتني لعامل الانبساطية حسب متغير الجنس:

Mann-Whitney Test - اختبار مان ويتني		
الذكور	الإناث	الجنس
21,67	39,09	متوسط الرتب
65		قيمة الاختبار
0,000		مستوى المعنوية
دالة عند مستوى الفا 0,05		القرار

و بالنظر إلى نتائج اختبار مان ويتني تبين أن الفروق كانت لصالح الإناث.

ب- «وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عامل الإنفتاح تعزي لمتغير الجنس»

و لقياس الفروق لجنس العينة تم استخدام اختبار "مان ويتني" والجدول رقم (8) يوضح ذلك :

جدول رقم (8) اختبار مان ويتني لعامل الإنفتاح حسب متغير الجنس

Mann-Whitney Test - اختبار مان ويتني		
الذكور	الإناث	الجنس
23,72	31,82	متوسط الرتب
145		قيمة الاختبار
0,000		مستوى المعنوية
دالة عند مستوى الفا 0,05		القرار

وبالنظر إلى نتائج إختبار مان ويتني تبين أن الفروق كانت لصالح الإناث.
ت- «وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عامل يقظة الضمير تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية»
ولقياس الفروق بين المجموعات المختلفة للحالة الاجتماعية لعينة الدراسة تم إستخدام إختبار "كروسكال والاس" والجدول رقم (09) يوضح نتائج هذا الإختبار:

جدول رقم (09) إختبار كروسكال والاس لعامل يقظة الضمير حسب متغير الحالة الاجتماعية.

Kruskal-wallis Test - إختبار كروسكال والاس				
أرمل	مطلق	متزوج	أعزب	الحالة الاجتماعية
31,50	30,00	35,21	17,42	متوسط الرتب
18,327				قيمة الإختبار
0,000				مستوى المعنوية
دالة عند مستوى ألفا 0.05				القرار

وبالنظر إلى نتائج إختبار "كروسكال والاس" تبين أن الفروق كانت لصالح الفئة المتزوجة تليها فئة الأرمال ثم فئة المطلقين ثم فئة العزاب.
ث- «وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عامل يقظة الضمير تعزي لمتغير السن»

و لقياس الفروق بين المجموعات المختلفة لأعمار عينة الدراسة تم استخدام اختبار كروسكال والاس والجدول رقم (10) يوضح نتائج هذا الإختبار:
جدول رقم (10) إختبار كروسكال والاس لعامل يقظة الضمير حسب متغير السن

:

Kruskal-wallis Test - إختبار كروسكال والاس				
أكثر من 50 سنة	من 41 إلى 50 سنة	من 31 إلى 40 سنة	من 20 إلى 30 سنة	السن
42,89	27,45	22,39	17,09	متوسط الرتب
20,396				قيمة الإختبار
0,000				مستوى المعنوية
دالة عند مستوى ألفا 0.05				القرار

وبالنظر إلى نتائج إختبار كروسكال والاس تبين أن الفروق كانت لصالح الفئة أكثر من 50 سنة، ويختلف متوسط الرتب باختلاف الفئات حيث كلما قل السن يقل مستوى يقظة الضمير .

ج- «وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عامل يقظة الضمير تعزي لمتغير الخبرة»

ولقياس الفروق بين المجموعات المختلفة لخبرة عينة الدراسة تم إستخدام إختبار كروسكال والاس والجدول رقم (11) يوضح نتائج هذا الإختبار:
جدول رقم (11) إختبار كروسكال والاس لعامل يقظة الضمير حسب متغير الخبرة

Kruskal-wallis Test - إختبار كروسكال والاس				
الخبرة	حتى 5 سنوات	من 6 إلى 15 سنة	من 16 إلى 25 سنة	أكثر من 25 سنة
متوسط الرتب	17,07	27,59	30,45	30,71
قيمة الإختبار	8,106			
مستوى المعنوية	0,044			
القرار	دالة عند مستوى ألفا 0,05			

وبالنظر إلى نتائج إختبار كروسكال والاس تبين أن الفروق كانت لصالح الفئة أكثر من 25 سنة خبرة، حيث كلما زادت الخبرة زاد مستوى يقظة الضمير لدى أفراد العينة.

ح- «وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عامل الإنفتاح تعزي لمتغير الخبرة»

ولقياس الفروق بين المجموعات المختلفة لخبرة عينة الدراسة تم إستخدام إختبار كروسكال والاس والجدول رقم (12) يوضح نتائج هذا الإختبار:
جدول رقم (12) إختبار كروسكال والاس لعامل الإنفتاح حسب متغير الخبرة.

Kruskal-wallis Test - إختبار كروسكال والاس				
الخبرة	حتى 5 سنوات	من 6 إلى 15 سنة	من 16 إلى 25 سنة	أكثر من 25 سنة
متوسط الرتب	19,53	24,12	27,14	39,07
قيمة الإختبار	9,018			
مستوى المعنوية	0,029			
القرار	دالة عند مستوى الفا 0,05			

وبالنظر إلى نتائج إختبار كروسكال والاس تبين أن الفروق كانت لصالح الفئة أكثر من 25 سنة خبرة، حيث كلما زادت الخبرة زاد مستوى الانفتاح لدى أفراد العينة.

رابعا - مناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتوصل إليها، تبين لنا أن هناك علاقة بين فعالية اتخاذ القرار و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما تختلف قوة العلاقة باختلاف تلك العوامل، حيث عامل يقظة الضمير له علاقة قوية مع القدرة على اتخاذ القرار الفعال، و يعزى ذلك إلى السمات التي يتصف بها عامل يقظة الضمير مثل التنظيم و السلوك الموجه نحو الهدف الفعال في مراعاة القانون كما تساهم سمات الضبط في الكفاح من أجل الانجاز و تهذيب النفس و غياب الإهمال و كل هذا يرمي إلى إيجابية العمليات الإدارية من خلال تحليل السلوك الوظيفي للاطارات داخل المنظمة بالإعتبار عملية إتخاذ القرارات من العمليات الإدارية المهمة، فانه بتوفر سمة يقظة الضمير تتوفر فعالية اتخاذ القرار كما هو موضح في النتائج من خلال إثبات العلاقة الطردية بين متغيرين حيث كلما زادت سمة يقظة الضمير زادت فعالية اتخاذ القرار، كما لعاملي الانبساطية و الطيبة مساهمة في تعزيز تلك فعالية تبينها العلاقة المستنتجة في درجة قوتها و هذا راجع أيضا إلى السمات التي تتصف بها في ارتكازها على كمية و قوة العلاقات و التفاعلات الشخصية و المخالطة و السيطرة الانفعالية الايجابية و كل هذا يكسب الفرد خبرة في التعامل الايجابي مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها و بالتالي يتخذ قرار فعال.

كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة قوية عكسية بين عامل العصابية و فعالية اتخاذ القرار، حيث كلما قل مستوى عامل العصابية ارتفعت درجة القدرة على اتخاذ

قرار فعال و هذا راجع إلى تأثير العصابية على شخصية الفرد بشكل سلبي كونه يتسم بالانفعالية السلبية و القلق و الاكتئاب و التوتر و عدم الاستقرار الوجداني و ذلك في عدم القدرة على ضبط الدوافع و سرعة الاستثارة الناتجة من مشاعر الغضب، كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما ورد في الإطار النظري حيث يتضمن عامل العصابية بحسب "عبد العال السيد محمد" سمات سلبية مثل القلق والخوف والهم والانشغال والانفعالية الدائمة و ما جاءت به نتائج الدراسات السابقة التي تعكس العلاقة بين هذا العامل و المتغيرات الايجابية مثل عملية اتخاذ القرار لمستقل المهني في دراسة " صالح " 2011، كما تتفق الدراسة أيضا مع المتغيرات العوامل الايجابية الأخرى للشخصية.

فجاءت النتائج المتعلقة بالفروق الفردية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى للمتغيرات الشخصية و ذلك حسب إختبارات فرق المتوسطين ت، "مان وبيتتي" و "كروسكال والاس" كالآتي:

- يوجد فروق فردية لصالح الإناث في عاملي الانبساطية و الانفتاح و يعزى هذا إلى طبيعة الجنس من خلال تميز الإناث عن الذكور في سمات الدفاء و المودة و التمتع بالمشاعر العاطفية.
- يوجد فروق فردية في عامل يقظة الضمير تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية، السن و الخبرة من خلال النتائج التي تبين اختلاف متوسط الرتب باختلاف الفئات حيث ارتفع هذا المتوسط في فئة المتزوجين و الأرامل باعتبارهم اكتسبوا خبرة في الحياة و مسؤولية تجاه الأسرة ، لذا فانهم يتصرفون بحكمة في مختلف المواقف و التفكير قبل القيام بأي فعل و ذلك بمحاولة تجنب المخاطر و الحذر عند تحمل مسؤولية اتخاذ القرار و هذا أيضا ينطبق على متغيرات الخبرة و السن التي تعبر عن مدى وجود علاقة بينها و بين عامل يقظة الضمير و عامل الانفتاح على الخبرة.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الكبرى للشخصية و فعالية اتخاذ القرار، بالتالي قبول الفرضية الأولى.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة المكونة لشخصية المبحوثين تغزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، الحالة الاجتماعية، السن و الخبرة) و بالتالي رفض الفرضية الثانية و قبول فرضية البديلة.

المقترحات:

- تعتبر عملية اتخاذ القرار عملية معقدة إذ تؤثر فيها عدة عوامل (عامل الخبرة، الموقف، البيئة، و عامل الشخصية و غيرها) حيث كل هذه العوامل تساهم في مستوى قدرة الفرد على اتخاذ القرار لذا يقترح الباحث بعض النقاط التالية:
- 1- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين فعالية اتخاذ القرار بمتغيرات أخرى مثل التكوين و الرضا الوظيفي.
 - 2- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمتغيرات أخرى مثل التنشئة الاجتماعية.
- ومن خلال ما سبق يمكن أن نستخلص النتائج العامة في النقاط الرئيسية التالية:
- لا يمكن أن تؤثر سمات الشخصية لوحدها على عملية اتخاذ قرار إذ توجد عوامل أخرى تؤثر عليها و ذلك حسب نتائج الدراسة التي قمنا بها.
- يوجد اختلاف في سمات الشخصية باختلاف الجنس، العمر، و الحالة الاجتماعية.
- للخبرة دور في فعالية اتخاذ القرار .

مشاركة العمال في اتخاذ القرارات، كون الإدارة ترى أن سلطة القرار مشتركة.

و هذا يشير إلى أن الشخص المنبسط له احتمال كبير في اتخاذ قرار فعال و هذا راجع إلى عامل الانبساطية الذي يركز على كمية و قوة العلاقات و التفاعلات الشخصية و المخالطة و السيطرة الانفعالية الايجابية و كل هذا يكسب الفرد خبرة في التعامل الايجابي مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها و بالتالي يتخذ قرار فعال.

و يعزى ذلك إلى السمات التي يتصف بها عامل يقظة الضمير مثل التنظيم و السلوك الموجه نحو الهدف الفعال في مراعاة القانون كما تساهم سمات الضبط في

الكفاح من أجل الانجاز و تهذيب النفس و غياب الإهمال و كل هذا يرمي إلى إيجابية العمليات الإدارية من خلال تحليل السلوك الوظيفي داخل المنظمة بالإعتبار عملية إتخاذ القرارات من العمليات الإدارية المهمة فإنه بتوفر سمة يقظة الضمير تتوفر فعالية اتخاذ القرار كما هو موضح في الجدول التالي من خلال إثبات العلاقة الطردية بين متغيرين حيث كلما زادت سمة يقظة الضمير زادت فعالية اتخاذ القرار . و قد يعزى ذلك إلى تأثير العصابية على فعالية اتخاذ القرار بشكل سلبي و هذا راجع الى السمات يتصف بها الشخص العصابي كونه يتسم بالانفعالية السلبية و القلق و الاكتئاب و التوتر و عدم الاستقرار الوجداني و ذلك في عدم القدرة على ضبط الدوافع و سرعة الاستثارة الناتجة من مشاعر الغضب.

الهوامش:

¹ - فاروق أحمد عبد الستار، الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، ط1، 1998، ص 29.

² - أحمد محمد عبد الخالق، قياس الشخصية، لجنة التأليف والتعريب والنشر، الكويت، جامعة الكويت ، ط1، 1996، ص64.

³ - أحمد محمود جابر، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين، 2012، ص51.

⁴ - إسماعيل فندي، الشخصية بين الايجابية و السلبية، نافذة للتنمية البشرية، مصر، 2009، ص15.

⁵ - Michel Hansenne, Psychologie de la Personnalité, De Boeck, France, 2003, p15.

⁶ - Cloninger Susan, Theories of Personality, prentice-Hall, 3er-Ed, New Jersey, USA, 2000, p2007

⁷ - عبد العال السيد محمد، بعض المتغيرات الذات و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، العدد 61، 2006، ص8.

- ⁸ - جاد محمود عبد الله، التوافق الزوجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، عدد 6، 2006، ص 25.
- ⁹ - كاظم علي مهدي، القيم النفسية و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة العلوم التربوية و النفسية، العدد 2، جامعة البحرين، 2002، ص 26.
- ¹⁰ - الدردير عبد المنعم أحمد، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، عالم الكتب ، القاهرة، 2004، ص 168.
- ¹¹ - John W.Santrock, In Psych Stud, Seventh Edition, USA, 2003, p19.
- ¹² - أمين ساعاتي، الإدارة العامة في المملكة العربية السعودية، جدة، 1984، ص 164.
- ¹³ - عبد الحميد مرسي، السلوك الإنساني في العمل، دار النهضة للطباعة و النشر، مصر، 1974، ص 201.
- ¹⁴ - علي محسن السبيعي، أساليب التفكير و علاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارات الحكومية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2002، ص 09.